

شرح القواعد الفقهية للشيخ عزت الدعا[51]

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام والاتمان الامان على نبينا محمد نبي الرحمة عليه وعلى وعلى الله وصحابه افضل الصلة واتم التسليم. اللهم صلي ايها الاعزاء المشاهدين في كل مكان نرحب بكم ترحيبا بالغة ونحييكم بتحية الاسلام الخالدة. فالسلام عليكم - 00:00:00

رحمة الله وبركاته. حلقة جديدة من الاكاديمية الاسلامية نرحب بكم في درس القواعد الفقهية ويسعدنا ان يكون معنا صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن ابن عبد الله شارحا ومعلقا على هذه القواعد نسأل الله ان يجزيكم خيرا الجزاء ونرحب به في مطلع هذه الحلقة حياكم الله شيخ حياكم الله وبارك الله فيكم وفي الاخوة - 00:00:20

مشاهدينا. اللهم امين. الترحيب بكم انتم ايها الاحبة الكرام يسعدنا ويشرفنا مشاركتكم عبر موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة دبليو دبليو يو دبليو دوت اسلام اكاديمي دوت نت. كما ايضا نسعد بتلقي اتصالاتكم الهاتفية واستلتكم عبر هواتف البرنامج. والتي تظهر تباعا على الشاشة - 00:00:40

ابدوا مستعينين بالله تعالى في هذه الحلقة المباركة ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح ونطلب من الشيخ عبد المحسن ان يتفضل مشكورا ماجورا بهذه هذه الحلقة - 00:01:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاسأله سبحانه وتعالى يرزقني واياكم العلم النافع والعلماء الصالح. امين. وان يتقبل مني ومنكم الصيام والقيام. واحمد سبحانه وتعالى واشكره على - 00:01:10

تمام واسأله القبول مني ومن جميع اخواني المسلمين صيام هذا الشهر وقيام منه وكرمه وان من اعظم اسباب او من اعظم دلالات القبول للعمل الصالح هو مواصلة العمل الصالح بعده. نعم. وكان السلف رضي الله - 00:01:30

عنهم يجتهدون بعد العمل بالمتابعة وكان يهمهم امر القبول ليس مسألة العمل. نعم. فالعمل لا شك انه مطلوب ويجتهد العبد لكنه اذا كان لا يدرى ولا يثق بعمله انما يثق برحمته الله عز وجل وفضلة مما يدعوه الى المزيد في العمل. فلهذا الواجب على كل المكلفين - 00:01:50

ان يجتهدوا في مواصلة العمل الصالح الذي كان يعمله من صيام وقيام وذكر لله عز وجل. فاسأله سبحانه وتعالى لي ولاخواني القبول بمنه وكرمه. نعم وكما تعودنا في هذه هو التعرض لبعض القواعد الفقهية وما يتفرع عنها ونعلم ان الفقه وان القواعد الفقهية ثرية و مليئة - 00:02:20

بالاحكام و مليئة بالمسائل. وهذه القواعد تجمع المسائل ولعلماء الاسلام الفضل العظيم في جمع هذه القواعد. فهذه القواعد كما تقدم لنا غير مرة انها من كلام اهل العلم الذي فهموه من النصوص من الكتاب والسنة - 00:02:50

ولهذا حري بطالب العلم ان يجتهد في تتبع كلامهم. والأخذ عنهم ودراسة ما دونوه وما كتبوه وكان فقهاء الاسلام يجتهدون في ذلك. ايضا مما يعين طالب العلم كما تقدم ان يدرس سيرهم واخبارهم. نعم. خاصة من لهم عناية - 00:03:10

ایة بالفقه والحديث من اهل العلم. وهذا هو الغالب على وصف علماء الاسلام انهم يجتهدون في طلب الحديث وفي التفقه فيه. نعم. التبحر في احكامه والاجتهد في النظر. في قوله عليه الصلوة والسلام - 00:03:30

اللهم صلي وفي كتاب الله عز وجل والامام احمد رحمة الله وغیره ان كان لهم نصيب من ذلك. ولهذا كان تلاميذه رحمة الله ا كانوا على

هذا الوصف وكان المحدثون منهم متصفين بالفهم والفقه والحديث. المثال - 00:03:50

ذلك ابو داود رحمة الله امام في الحديث والحفظ وله هذا الكتاب المشهور سenn ابي داود رحمة الله من اعظم كتب الاسلام في جمع الاخبار وفي انتقادها رحمة الله هو انتقادا عظيما. ايضا في تبوبه عليها وفي حسن رصده وجمعه - 00:04:10

من الاخبار رحمة الله ايضا وكان موفقا مسدا في جمع الاخبار وفي لام ما يكون انها من ساعة او اختلاف في بادئ النظر. حتى انه رحمة الله ربما جمع بعض الاخبار التي يكون ظاهرها الاختلاف فينظر - 00:04:30

طالب العلم في هذه الاخبار وقد سلك مسلكه كثير من المصنفين في كتب الاحكام من المتأخرین والمتقدمین طالب العلم في هذه الاخبار هل بينها عموم وخصوص او اطلاق وتقدير او اجمال وتبين او ناسخ ومنسوخ - 00:04:50

او مجلل ومبين او ما اشبه ذلك من وجوه النظر التي يحصل بها الجمع بين الاخبار. لأن الغالب على الاخبار هو الجمع. هذا طالب عليها 00:05:10

ولهذا او العموم مثلا يا شيخ العموم والخصوص مثلا نعم يعني هو ايقصد من هذا الاخبار التي يكون فيها في الظاهر اختلاف يحتاج الى النظر فيها. لوجههم الوجه النظر. ولهذا ترى الناس اخوة المنسوخ ترى تراه فردا واحدا من جملة 00:05:30

مسالك عديدة في الجمع بين الاخبار. مع ان كثيرا من نسخ المدعى في الغالب لا يصح - 00:05:30

ولا يثبت. ولهذا الاخبار المنسوخة قليلة جدا. في بالنسبة لما ثبت عنه عليه الصلوة والسلام. اللهم صلي ومنهم رحمة والامام ابو اسحاق 00:05:50

الحربي رحمة الله ابراهيم ابن اسحاق الحربي امام مشهور احد تلاميذنا احمد رحمة الله ومن اخذ - 00:06:10

عن احمد وعن غيره وكان قد عنى بغرير الحديث وجمع الاخبار وكان يتلقى من افواه الناس من البادية وغيرهم فجمع رحمة الله 00:06:30

عن اصحاب الامام احمد رحمة الله وترجم في كتب التراجم العامة وكتب التواریخ لانه امام مشهور فقيه

محدث من عقلاء الرجال - 00:06:30

كانوا من حكمائهم ومن حكمائهم رحمة الله. هذا ابو اسحاق ابو اسحاق الحربي ابراهيم بن اسحاق الحربي رحمة الله مشهور بالحرب رحمة الله. هو لعل الشيخ ما يميز يعني كثير من العلماء وصلت لحديثكم قضية انه يجمع بين العلم والفهم لذلك جليا في في 00:06:50

مؤلفاتهم في خطبهم فيما ينقل عنهم من احاديث - 00:06:50

هل هذا من ابرز هذا الوصف مثل ما تقدم نعم تجد ان هذا هذا الوصف في في التفقة والفهم في الحديث هو الغالبة على الائمة الكبار رحمة الله عليهم هذا هو السن مع ان كثيرا من المحدثين اشتهروا بالحديث هم ايضا فقهاء لكنهم اه - 00:07:10

انصرفوا الى دراسة الحديث والى تتبع الاخبار وتتبع الاسانيد ومعرفة الرجال ومعرفة الطبقات اشبه بذلك مثل يحيى ابن نعيم ومثل 00:07:30

يحيى ابن عبيين وابي حاتم الرازي رحمة الله ابو زرعة وهو ابو نواره وغيره وابن مهدي والقطان وغيرهم من اهل العلم - 00:07:50

كان لانصارفهم للحديث آآ مما صرفهم عن النظر احيانا في في آآ التفقة فيه ليس انهم ليسوا مفطوريين او انهم ليس

عندهم شيء من الفقه لا لكنهم - 00:07:50

كان انصارفهم اليه فيه فائدة عظيمة. ولهذا كان يحيى بن معين يأتي ويروي مثلا يتابع احاديث حماد بن سلمة مثلا. نعم. ويذكر مثلا آآ ويتابع من جهة تلاميذه من جهة عفان وغيره. من الذين آآ رواوا عنه واختصوا به - 00:08:10

فيينظر مثلا من روى عن عن حماد ابن سلمة فيروي عن حماد ابن سلمة عن عشرة او خمسة عشر ثم يروي حماد ابن سلمة عن شيخه 00:08:30

مثلا عن ثابت او عن غيره فيأتي ويروي الحديث ويسأل تلاميذ حماد بن سلمة ويتابعهم وربما - 00:08:30

تبع العشرة والعشرين حتى ينظر هل هم متفقون في الرواية عن حماد بن سلمة ام مختلفون عنه؟ ويريد ان ينظر هل الخلاف الواقع اه في الخبر اه واقع من حماد بن سلمة لاختلاف الرواية عنه او واقع اه - 00:08:50

اه اوليس واقعا منه. لربما رحل وربما مشى وهذا من اعظم ما يكون في معرفة تعليل الخبر. ومعرفة تلاميذ الراوي من جهة ضبطهم 00:09:10

وحتى يعلم الخبر من وقع الخلاف. لأن الشاهد من هذا مثل ما تقدم نعم. ان ابا اسحاق الحربي رحمة - 00:09:10

وكان اماما فقيها وله عناية بغير الحديث. وكان يجلس في دهليز البيت في مدخل البيت يعني وكانت كتبه بجواره اجزاء كثيرة وكان يعني بها رحمة الله والجزء يطلق عندهم على الاحاديث التي تجمع او - 00:09:30 الاخبار التي تجمع مثلا اخبار احد الصحابة مثلا آما روى هذا الصحابي مثلا او آشیخ معین من المشائخ تجمع اخباره وربما يطلق الجزء على الاحاديث التي تجمع في مسألة معينة مثل جزء القراءة للبخاري رحمة الله جزء رفع اليدين - 00:09:50 يعني يطلق الجزء على الاخبار التي تجمع في مسألة من المسائل او في حديث شیخ من المشائخ او او احادیث یرویها صحابی من الصحابة رضی الله عنهم. فكان رحمة الله يجلس في بيته ویقرأ ويطالع. وربما حصلت به ضائقة - 00:10:10 وشدة وربما مکث الايام الطويلة لا يجد في بيته الا کسر یابسة والماء ییسیر. وربما اشتد به الامر وكان ربما ايضا یأتيه المال الكثير من الخليفة في وقته الخليفة العباس زمان فاذا جاءه الماء فرقه من ليلة رحمة الله لا یبقى منه شيء - 00:10:30 مثل ما روى عن ابن عمر رضي الله عنه انه لما جاءه مال ارسله اليه احد الولاة قال ذاك الرسول هذه رسالة وقد ثم لما قرأها فاذا فيها الف دینار. فقال عبدالله ابن عمر للرسول این الان في الدینار؟ قال - 00:10:50 اذا اصبحت يعني كان جاء في اللیل المتأخر. قال والله لا یمیسی عبدالله ابن عمر وعنه الف دینار. الله اکبر. فجاء بها فرقها كان رحمة الله یفرق. نعم. وكان یشق اهله بذلك. وفي مرة مرات حصل به رائفة وشدة. واشتد به الامر وكان عنده ابنتان له - 00:11:10 اذا قالت له زوجه نحن نصیر لكن هاتان وبنیتاتان لا تصیران فقال شيئا فاشتیری فیه شيئا وقلت له انظر هذه الاجزاء فیع منها. تقول هذه الاجزاء. هم. عندها اجزاء لان عندها تقریبا اثنا عشر الف جزء. الله. في بيته. ما شاء الله. یطالعها رحمة الله. الله. فقال - 00:11:30 لعل الله یأتي بالخیر. فبینما هو في اللیل یطالع رحمة الله في بيته بین صلاة المغرب والعشاء السراج ویقرأ في الكتب وکتب الغریب وکتب الحديث والاجزاء التي عنده رحمة الله ان طرق الباب طارق فقال من بالباب؟ قال - 00:12:00 لا احد الجیران ثم قال له ذاك الذي طرق الباب اطفی السراج. نعم. يعني لن ادخل حتى تطفی السراج. فوضع رحمة الله اعلى السراج شيئا حتى اختفی ضوء السراج وكان الظلمة. فلما فتح الباب وظیع مندیلا فيه طعام الواان من الطعام او - 00:12:20 سفرة يعني ووضع کاغد يعني ورق هو الورق الفارسي نعم فلما انصرف رفع رحمة الله ما وضع على السراج فنظر فاذا الواان من الطعام في هذا المندیل وذاک کاغد او هذا الورق فيه خمس مئة درهم - 00:12:40 فقال ابو اسحاق رحمة الله لزوجته انقذیهم او ادعی بناتی فقد جاء الله بالخیر. الله اکبر حصل لهم هذا الطعام ثم اخذ هذه خمس مئة درهم رحمة الله ثم تتوسع بها بعض الشیء واوی ما عليه من الدين مما سبق فلما اصبح - 00:13:00 فاذا هو فاذا بعد صلاة الفجر او بعد او بعد ما اصبح فاذا رجل ینادی على فرس قال این دار؟ این ابو اسحاق الحربی؟ یسأله عن دالة رحمة الله فاشیر - 00:13:20 اليه وكان عند بابه رحمة الله خارجا او داخلا واشیر اليه انهی هذا ابو اسحاق فلما جاء وذاک رجع على على فرس وقد جاء بصرة في ممتلئة کیس ممتلئ بالففة فقال من هذا - 00:13:30 قال رجل سلم من خراسان لهذه الدرارهم لك. قال من هو؟ قال حلف على الا اخبر من هو. ومن یتق الله وحسن الظن بالله عز وجل من اعظم ما یفتح ابواب الخیر والفضل للعبد في الدنيا والآخرة فلم ینزل هذا طریقه رحمة الله مسلکه حتى - 00:13:50 فتوفي سنة خمس وثمانین ومائین رحمة الله تعالى. الحقيقة يعني مثل هذه القصص وهذه الواقع العظیمة للسلف الصالح لعل مما یزید من حسن طلاب العلم في هذا الوقت على التمسك بالعلم والحرص والمثابرة عليه مع تیسر سبله والياته بحمد الله في هذا العصر صحيح هو له لا شک هو طالب العلم - 00:14:10 ما دام یطلب العلم فهو على خیر. الله. وهو في سبیل الله. وفي جهاد عظیم. وهو موفق ومسدد. بل ان انه یفتح عليه من الخیر ومن الانس بالعلم كما تقدم كما جاء عن کثیر من السلف رحمة الله عليهم وذکرها ابن القیم رحمة - 00:14:30 تراه غیره انهم یضربون طربا عظیما ولذة وانسا للعلم ما لا یجد به اهل له في لهوهم لكنه ايضا لذة تعقبها لذة لن یتنتقل من مدارسة العلم الى ذکر الى امر معروف الى نهی عن - 00:14:50

الى اعمال البر والخير. نعم. الاخرى فلا شك انه موفق ومسدد ولا شك مثل ما تقدم ان دراسة مثل هذه السير مما يعين طالب العلم ويجد الانس في هذه المشقة لو ان وجدت مع انها تيسرت السبيل الان ليس الامر مثل ما تقدم كانوا يرحلون ويسيرون - 00:15:10 وكما قد علم من سيرهم وطرائقهم رحمة الله عليهم في طلب العلم في قطع المسافات والفيافي والسير على الاقدام ما روی عن ابى

ابى حاتم يعني ابو حاتم الراجحي رحمه الله وغیره يعني هناك قصص وعبر لو استعرضناها يعني - 00:15:30

لولا انها مستورة لقليل ان هذا من الخيال. رحمة الله عليه. جميل يا شيخ نستاذنكم في تلقي اتصال ثم نبعد الى الدراسة. نعم. معنا الاخ محمد من الرياض - 00:15:50

السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا شيخ عبد المحسن الزامل. حياك الله. اي نعم تفضل يا اخوي معك الشيخ. نحبك في الله يا شيخ. احبك الله - 00:16:00

متحابين انا عندي اه اه سؤال واحب ابين للشيخ ابيه ينصح اه طلاب العلم. تفضل يا محمد تفضل. اه نحن باذن الله الشباب مقبلون على طلب العلم. الحمد لله. واخذ العلم من مصادره من العلماء الربانيين. وهم ولله الحمد في بلادنا - 00:16:10

بكثرة ونحمد الله سبحانه وتعالى الحمد لله لكن هناك من يعني يقلل من شأن العلماء ويقدح في العلماء ويحذر طلاب من العلماء فانا ودي آآ توجيه نصيحة لهؤلاء ونصيحة للطلاب العلم طلب العلم - 00:16:30

التفكير في سير اهل العلم والأخذ من العلماء نعم لان سمعنا وقدح في علماؤنا في طلبة العلم ان هذا عنده خطأ وهذا عنده خطأ وتشهير باخطائهم البسيطة في في الكتب وفي اشياء يعني يجعل آآ غير طالب العلم يعني يسيء الظن في العلماء يعني مجرد ان العالم الكبير - 00:16:50

يعني رأي وهو خطأ مثلا وهذا رأيه ويعذر له الاجر. نعم. يجعل من هذا الخطأ يعني شيء كبير في يعني غير طالب العلم يعني يحس ان الشيخ هذا الداعي الى الله سبحانه وتعالى عنده اخطاء - 00:17:20

ودي اتضحت فكرتك الله يجزاك خير ولعل الشيخ ان شاء الله يجيب عنها بما يراه مناسب ان شاء الله وشكرا لاتصالك يا محمد يا هلا وسهلا شكرنا لك تفضل يا شيخ ان اردت ان تجيب عن آآ سؤال الاخ محمد ومن ثم نشرع في درسنا لا بأسوا طبعا مثل ما ذكر اخونا بلا شك هذا - 00:17:40

تقليل من شأن العلماء هذا ما اشار اليه يحتاج طبعا الى بيان ونصائح وارشادات كانت اخفى وقد لا يمكن استيفاء مثل هذا في مثل هذا اللقاء. نعم. لكن من حيث الجملة من علامات الخذلان للشخص - 00:18:00

ان يكون همه الانتقاد وان يكون همه التنقض لاهل العلم وكما قال عمر رحمة الله لرجل اغتاب اخاه وكان من اخوانه اهل الفضل. قال سلم منك السندي والهند ولم يسلم منك اخوك المسلم - 00:18:20

فإذا كان الاخ المسلم من عموم المسلمين على هذه الصفة مما وقع من انكار عمر بن عبد العزيز فكيف اذا كان هذا الحقد والجرح لاهل العلم والفضل والدعاء والدعاة الى الله عز وجل وما ابتنى قوم مثل هذا الا خذلوا ابدا - 00:18:40

لم يبتلي قوم بمثل هذا وحصل بينهم الخلاف والنزاع الا نتيجة انه آآ الخذلان التوفيق عدم التوفيق في مثل هذه آآ المسائل والامور واهل العلم في جميع الاعصار لا ماجون ولا يجرح بعضهم بعضا. لام لم تكن هذه طريقة اهل العلم. بل انهم وان اختلفوا وان حصل بينهم نزاع - 00:19:00

لكن يحب بعضهم بعضا ويؤيد بعضهم بعضا وينصر بعضهم بعضا. هذه طريقة اهل العلم. والصحابة رضي الله عنهم اذا اجتمعوا كانوا متألفين ان كانوا متحابين ومع ذلك كانوا يختلفون. ولم يحصل ان احدا شهر بفلان. لا بل كان اذا وقع من احد - 00:19:30

مثلا خطأ او افتى بامر وخلاف السنة. نعم. بلغوه السنة وانتهى الامر. الله اكبر. دون تشهير او تشهير هذا او كل هذه من الامور التي هي في الحقيقة من دلالة الخدانا وعدم التوفيق. ودلالة على قلة العلم وكثره الجهل وكثره البدع وكثره - 00:19:50

الضلالات في لهذا الواجب على العبد ان يحاسب نفسه. ثم لم تزل هذه العصور بعد عصر الصحابة ثم عصر التابعين. حتى كثر الخلاف والنزاع الخلاف والنزاع بين النقد والتجريح دلالة على ان الانسان في الحقيقة ليس من اهل العلم - 00:20:10

وليست طريقة الراسخين في اهل العلم. الراسخون من اهل العلم الاختلاف لا يزيدهم الا اختلاف كما نبه عليه لصاحب المواقف الشواهد على هذا كثيرة نعم الشاطئ رحمة الله يقول ما معناه كلام ما معناه رحمة الله ان اهل ان اختلاف اهل العلم لا يزيدهم الا - 00:20:30

اتفاق. الله. واجتمع لا يزيدهم اه فرقة لا بل كانوا متألفين. كانوا متحابين بقلوبهم. هكذا كانوا وهذا هو الاتفاق الحقيقى والاختلاف الحقيقى. اما اذا رأيت هذا يشهر بهذا وهذا في الحقيقة آلا لا يزيد - 00:20:50

هذا قد يكون قصده مثلا الشهرة قصده مثلا الخلاف قصده امور ومقاصد من الهوى يعني امور ومقاصد من الهوى تشرب وتنظر بثوب الدين. وبثوب العلم. مثل انسان مثلا يظهر الامر بالمعروف او النهي عن المنكر - 00:21:10

يتظاهر ببعض امور الخير وهو لا يزيد الخير. لكن اراد ان يجعلها مطية ووسيلة لمقاصده وغایاته الفاسدة. ولهذا بعض الناس يجعل مها التشهير باهل العلم وتجريح اهل العلم يجعله وسيلة مثلا مثلا للظهور والبروز مثلا وما اشبه ذلك - 00:21:30

اه هذه امور تعود الى مسألة النيات والقصد. جميل. وليس معنى ذلك عدم الخلاف بين اهل العلم. لا الخلاف يحصل لكن ليس بينهم اختلاف. صحيح. والزيادة في المبني تدل على الزيادة في معلومات هو خلاف بينهم في الاقوال يختلفون لكنهم ليسوا - 00:21:50

ومخطئون وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم. وكان الواجب ان يتفقوا وان يأتفقوا وان يجتمعوا. جميل ياشيخ. الا اذا كان من اظهر خلافا واسهرا امرا بين الناس فيها واراد واريد تبيين الحق في مثل هذا لا بأس وقد - 00:22:10

مباغ في الانكار احيانا يبالغ في الانكار احيانا لاجل اظهار الحق. وهذا قد يقع احيانا احيانا لكن يكون على وجه النصح مع معرفة حق اهل العلم اذا كان القصد النصح والمناصحة والقصد ونصرة الحق هذا لا عيب على ذلك لكن امور القلوب امور خفية - 00:22:30

ولهذا ربما تدخل يعني في الامور الشخصية او الاعتبارية او انه يرد على فلان لانه مثلا قرین له او شيء كذلك ربما يقع هذا. على كل حال ياشيخ الحقيقة الحديث في هذا يعني طويل. طويل لكن اشير ايضا الى مسألة عن النبوة رحمة الله احيانا ربما - 00:22:50

قال في بعض كلمات احيانا يقعن في المجموع رحمة الله. نعم. انه يبالغ في الانكار على بعضها العلم في مسألة لغوية. في ضبطها وما اشبه ذلك مع انها ربما تكون محتملة. مثل ما جاء حديث ميمونة قربت له غسلا او غسلا. هل هو بالكسر؟ وهو الغسل - 00:23:10

او الغسل الماء. يعني الغسل من الختم وغيرها. نعم. مع ان احد اه العلماء في اه غريب اه غريبة في غريب مهذب اه نسيت اسمه الان احد العلماء قال ضبطها بالكسر وقال واي - 00:23:30

يقول صاحب عجالة الاملاء يقول ان اتها على كتاب الترغيب والترغيب انها محتملة ومع ذلك قال انه يعني اه قال باطل لم يسبق اليه ومنكر لا يعول عليه وتصحيف تحريف ذكر ومباغة في هذا رحمة الله. نعم. اه مبالغة لاجل الانكار. مع ان التشديد في مثل هذا اه كما - 00:23:50

تقدما كما تقدم يقصد منه البيان. نعم ثم ايضا كثير من الناس ابتدلي الان بأنه حينما يزيد ان ينتقص من شخص مثلا يجعل المسواله وسيلة لانتقاده. صحيح. ولم يكن قصده اظهار الحق. ولم يكن قصده اظهار الحق - 00:24:20

وربما تنسى المسواله التي يقصد انكارها ويكون القصد مثلا هو ذاك الشخص. ويذكروه في المجالس يتكلم فلان وفلان وتنسى المسواله الاصلية التي كان القصد ان تذكر ويبين انها خلاف الصواب. نعم. ثم ان الانسان يراجع نفسه في مثل هذا وينصح من وقع في مثل هذا. نعم. نعم شيخ بارك الله - 00:24:40

نسأل الله ان يبارك فيما ذكرتهم وان يجد له اذانا صاغية باذن الله تعالى. ونعود في صاحب الفضيلة لدرستنا يقول المؤلف غفر الله لنا وله اه في قاعدة جديدة من القواعد الفقهية لا ينكر تغير الاحكام بتغيير الزمان. نعم. هذه القاعدة ذاك رجل - 00:25:00

العلم وهو متغفون عليها من حيث الجملة من اشار اليها القيم رحمة الله في اعلام الموقعين وهو تغير الاحكام بتغيير ازمان وربما ايضا بتغير الاحوال بتغيير الاحوال. نعم فربما يكون الحكم ثابتنا في - 00:25:20

مسؤلة ويتغير الحكم من من زمان الى وهذا له امثلة كثيرة. ومن ذلك مثلا مما اه ذكرنا من هذا ما وقع في عهد عمر رضي الله عنه حينما اه رفع القطع عام المجائعة. وجاء عن عمر - 00:25:40

الله عنه انه قال قال لا قطع لا قطع في عذق ولا في عام مجاعة سورة الفتح العذق بفتح النخلة والعذق بالكسر اللي هو نفس العود الذي فيه الشماريخ. لكن ما المقصود بالقطع يا شيخ؟ قطع اليد يعني - 00:26:00

من طبع ذي السارق. نعم. يعني ضغط على يد السارق. في حد السرقة نعم. في وذكروا وهذا اه وجاء ذكروا عنه الاثر المشهور رحمة الله في قصة غلامان حاطب بن ابي بلتقة حينما ان سرقوا ناقة رجل من مزينة فذبحوها فاكلوها ثم امر بقطع ثم دعا ثم قال - 00:26:20

الا انه يعني بلغني انك تجيئهم وانهم معنى كلام حلت لهم الميتة فلولا ذلك لقطعت ايديهم فدعا المزاري قال بكم تقومنا قالت قال باربع مئة درهم فاغرمه ثمان مئة درهم وهذه قاعدة في من سقط عنه - 00:26:40

القطع فانه يغرم او يضاعف عليه الغرم. نعم. تغير الحكم لتغير الحال تغير الحكم يؤمن مسألة العتق هذه ثبتت في نصوصهم في ثمر ولا كثروا الحديث رافع وغيره لكنه من جهة - 00:27:00

الحال في جهة المسروق. وكذلك ايضا كما في حديث رضي الله عنه عند ابي داود انه عليه الصلاة والسلام قال لا تقطع الايدي في الغزو. معنى انه لو لو كان المسلمين في الجهاد فسرق انسان من الغنيم - 00:27:20

بعد احرارها او سرق من شيء محرز فانه لا تقطع يده في ارض العدو قالوا ان القطع في ارض العدو فيه مفاسد. اولا يتعلق بقوة العدو عليهم حينما يعلمون ذلك منهم. الامر الثاني هذا - 00:27:40

موقع الوهن والضعف في قلوب المسلمين حينما يرون هذا هذا يرون اخاهم من قد قطعت يده وربما ايضا هو وقع في نفسه شيء من تسوييل الشيطان وقد يدعوه الى مخالفة اخوانه وقد يلحق بارض الشرك - 00:28:00

جاءت قصة عمر رضي الله عنه في ربيع بن امية بن خلف القصة المشهورة في هذا حينما جلده شرب الخمر ثم بعد ذلك لحق ببلاد النصارى وتنصروا والعياذ بالله قصة مشهورة في هذا الباب رواها عبد الرزاق وغيره ذكروا الاثر هذا وانه لا تقطع لا تقطع الايدي في الغزو. هذا - 00:28:20

هذه المسألة مع انه شرق مفولة السرقة موجودة لكن المصلحة المترتبة على القطع لا توازي المفسدة المترتبة على وجوده. والشارع الحكيم يراعي مثل هذا ويدفع مثل هذه المصلحة ان كان في مصلحة لحصول المفسدة العظيمة والصحابة اتفقوا على مثل هذا المعنى وقد ذكره صاحب المغني رحمة الله اجماع الصحابة في هذه المسألة - 00:28:40

نعم ومن ذلك ايضا ما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانه يتغير من حال الى حال ومن زمان الى زمان في من ينكر عليه وتنارة الان معروف يسكت وتنارة ينكر وتنارة يتأمل وينظر ما هو الافضل في الحال. هل يمكن في تغير - 00:29:10

الحكم بتغير الزمان. فربما يكون المنكر يجد عن الخير اعوانا فيكون له قوة. فيكون انكاره قويا ويحصل المقصود وربما لا يجد على الخير اعوان كثرة الشر وكثرة الفساد فربما تغاضى عن بعض الامور وليس منه ذلك واغضاؤه عن هذا - 00:29:30

ليس من باب الرضا بها لكنه هو قام بقلبه انكارها آآ وهو يتحيل الفرصة في ازالتها آآ وهذا واقع خاصة في في مثل هذا الزمن ويبتلى كثير من الناس بوجود كثير من المنكرات اما في بيته او في سوقه او ما اشبه ذلك وقد - 00:29:50

يغطي مثلا عنها لسبب من الاسباب وليس معنى ذلك ان الاحكام تغيرت تغيرا كليا انما هو تغير من جهة الوقت لان الانكار في هذه الحال ليس مناسبا لها الشخص او في هذا الزمن ليس مناسبا وهذا باب واسع باب واسع - 00:30:10

وذكرها عليه قاعدة تلازم المفاسد والمصالح حينما يحصل الامر بين وجود مفاسد والمصلحة لا يمكن التخلص من المفاسد ولا يمكن تحصيل المصالح الا بوجود المفاسد. ولا يمكن دفع المفاسد الا بدفع المصالح - 00:30:30

فماذا يعمل؟ حينما يكون الامر دائرا في هذه الحال. نعم. والاصل هو تحصيل المصلحة وازالة مفسدة وابطالها هذا الواجب لكن اذا لم يمكن ذلك فهذا متألمان فينظر ما هو الاولى هل يقر المصلحة مع - 00:30:50

وجود المفسدة مثلا او ينكر المفسدة وان فاتت المصلحة في قدر الحال الاحسن وينظر ما هو الحال الذي يكون به انكار المنكر مع انه في حال اقراره اذا رأى ان يكرهونه هو عين الانكار. وهذا كما تقدم باب واسع - 00:31:10

انه بحر لا شاحنة خاصة في مثل هذه الزمن في مثل هذا الزمن نعم جميل يا شيخ هذا يقصد يعني هذا ليس لفظا عاما يا شيخ لانه قد يقصد به الامر - 00:31:30

فحسب ليس في الامور الثابتة بنص او ثابتة بنص مثل القطع ثابتة بالاجماع بنص الكتاب والسنّة وفعل النبي عليه الصلاة والسلام لهذا تغير الحكم بتغير بغير الحال. نعم. او مثل اه يعني ما تقدم في قصة اه عمر رضي الله عنه - 00:31:40

انا في مسألة القطع وحکى عليه عن فعل عمر رضي الله عنه وحديث بوسر ذكر عليه اتفاق الصحابة صاحب المغنى رحمه الله هناك امثلة يعني بالاستحضار والنظر كيف تظهر مسائل كثيرة لحسب الحال والنظر نعم يعني هذه القاعدة يا شيخ بنيت على ما ما سبقها من قاعدة - 00:32:00

المصلحة والمفسدة نعم هو في الحقيقة تصلح ان تكون قاعدة مستقلة كيف؟ وممكن تدخل تحت ضمن قاعدة المصالح والمفاسد لأن الشريعة ترجع اليها الى هذه القاعدة. نعم. المصالح والمفاسد نعم. جيد. قال المؤلف رحمه الله تعالى القى - 00:32:20

السادسة اعمال الكلام اولى من اهماله. نعم. هذه القاعدة اعمال الكلام اولى منه يعني انه المتكلم اذا تكلم فالاصل ان كلامه له معنى نعم والاصل اتنا نأخذ وبمدلول كلامه فلا يجوز اهماله ما دام انه يمكن اعماله. ولو كان مثلا في الظاهر اه قد - 00:32:40

يكون مخالفا للواقع. فاذا امكن اعماله على وجه لا تكلف فيه فانه يجب اعماله. نعم وذكروا عليه امثلة. منهم مثلا لو قال انسان هذا المال او هذا البيت وقف على اولادي. الاصل - 00:33:10

والحقيقة ان اولاده واولاده لصلبه. لكن اذا لم يكن له اولاد. الموجود اولاد اولاده هل نقول نلغي هذا الكلام ونقول ان الوقف في هذه الحال لا يصح او مثلا نجعله كما يقولون - 00:33:30

وقف منقطع الابتداء لانه لم يصح ابتداء. او نقول لا اذا امكن اعماله نعمله. ننظر فاذا كان له اولاد اولاد في هذه الحال نقول الوقف عليهم. وان لم يكن له اولاد لصلبه فاولاد اولاده - 00:33:50

اولاد له اولاد اولاد له ولهذا قالوا اعمال الكلام اولى من وذلك ان هذا هو الاصل حتى في كلام الشارع كلام الاصل فيه الاعمال. الاعمال نعم. الاعمال الاصل فيه ولهذا هذا يفيضنا في كثير من الاخبار التي - 00:34:10

تأتي عن النبي عليه الصلاة والسلام وربما يقول بعض الناس ان هذا الخبر لم يعمل به احد. او اتفق العلماء على لا خلافة مثلا كرامة رد هذا الخبر يعني اي نعم نوع من رد هذا الخبر ويقول انه لا يؤخذ به ويرى ان ما حاکاه من - 00:34:30

باقي المزعوم هو السبب في عدم الأخذ بهذا. وهو في الحقيقة نوع من اهماله. وهذه المسألة تكلم عليها ابن القيم رحمه الله بين عدم صحتها. عدم صحتها بكلام كثير له في الصواب رحمه الله. وذكر امثلة كثيرة من اه اخبار - 00:34:50

ومن مسائل الدعية او اجماعات ادعيت على بعض الاخبار التي رأى كثير منها عدم العمل بها. فاذا كان هذا يجري في اعمال الكلام لكلام الناس لكلام النبي عليه الصلاة هو الواجب وهو الاصل. فاذا ورد خبر عنه فان الواجب هو العمل. ما دام ان الخبر لم يثبت نسخه - 00:35:10

ولم يثبت ضعفه. ثبت عندنا صحته ولم يثبت انه منسوخ. واجب العمل به ولهذا لا يكاد يوجد خبر تجتمع في هذه الاوصاف ويدعى ان الاجماع لا خلافة الا كان الكلام منقوضا ولا يصح بل ربما ادعى بع - 00:35:30

الاجماع مع هذا الخبر. وهذا في الحقيقة من الغرائب التي تقع. هم. في بعض المساجد ولها امثلة كثيرة. واقعة اشار اليه ابن القيم والله ولهذا كان الاصل اخذ بهذا الخبر هو الاصل والقاعدة ثم ينظر ينظر في كلام اهل العلم الذين خالفوا غاية الامر - 00:35:50

يأمر ان ينزل كلام اهل العلم اذا كان هو يقول انه آآقول عامة يجعلها مثابة القول ويجعل هذا قول وينظر في الجمع بينهما او يجعل هذا ظن وهذا تم هناك طرق اخرى في النظر بين الخبر وبينما ادعى من الاجماع المزعوم كما تقدم. استاذكم صاحب الفضيلة تلقي اتصال ثم - 00:36:10

الاخ عبد الملك حياك الله يا اخي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام كل عام وانت بخير حياكم الله وانت بخير ان شاء الله تفضل يا شيخ بالنسبة سلام بالنسبة لعمر لما رفع حكم القطر المجاعة آآ اذا كان الامر يعني فعله كفر - 00:36:30

يعني عدم حكم شرع الله مثلاً باي مسألة يعني؟ اذا فعلها الشخص يعني حكم هالكفر وتركها وش الضابط يعني لما اتركتها مع الضرر ما يأثر الایمان الشخص او اذا فعل الشيء هذا ما يتضرر ايمانه يعني حكم بما انزل الله لنا في كفر ايات واظحة -

00:36:50

ايده ده؟ بالتفصيل ياشيخ متى يكون كفر؟ مثلاً ما يكون كفر جزاك الله خير. نعم. طيب شكرنا لك يا سيدنا السلام عليكم. السلام ورحمة الله شيخ يتكلم عن يسأل عن عمر رضي الله عنه لما رفع حكم القطع في المجاعة - 00:37:10

ورحمة الله الشیخ یکتلم عن یعنی ہو اولاً یسأل عن عمر رضی الله عنہ لما رفع حکم القطع فی الماجعۃ - 00:37:10

وهي ايضاً يسأل عن قضية الحكم بما انزل الله متى يكون المسألة وقعت عمر رضي الله عنه هو هو عين الحكم بالادلة ما فعل عمر رضي الله عنه هذا يعني يعني يبني على ان يفهم ان ما فعل عمر ما تقدم معنا انه من باب تغيير الاحكام - 00:37:30

رضي الله عنه هذا يعني يعني ان يفهم ان ما فعل عمر ما تقدم معنا انه من ياب تغير الاحكام - 00:37:30

بتغير الحال وهذا من فقه رضي الله عنه. ولهذا جاءت جاء النص دليلا على في هذه المسألة في رفع القطع في حال الغزو

وهذا من باب التخصيص او من باب فهم العلة والمعنى مثل ما ذكر العلماء في انه اذا كانت المرأة مثلا - 00:37:50

نقطة الحد على ما قاله ائتلاف: هو لا ذنب له في هذه اتفاقية - 10:38:00

في كثير من المسائل حينما يرفع الحد مثل ما رفعنا الحد مؤقتا عن المرأة وعن المريض كذلك رفعنا الحج مثلاً مؤقتا في حال من

الله عز كماله ينفع في حال شخص ليس من الناس اقتضى ذلك كما دلت على ذلك النصوص

او رفع مثلا في وقت من الاوقات او زمن من الازمان اه هو الحكم كما كما لو كما ذكروا مثلا لو قالوا انه لو اقيم عليه الحد حج في هذا المقتت مكان الحد شهرياً مثلاً اه كان الحد شهرياً مثلاً اه اتفاقاً فالله اعلم اقامه الحد على 50:38:00

الوقت وكان البرد شديداً للتلفه او كان الحر شديداً وكان اقامه الحد عليه يتلفه فانه لا يجوز اقامه الحد عليه - 00:38:50

يعني ذكروا امور ومسائل في الحقيقة ربما تكون في جانب بعظ ما جاء عنهم كالشبه. ولهذا بل ان اهل كثير من بل جماهير اهل العلم
ان نذكرها في المقام من حيث في الملة فلما نزع اذناع قال الله تعالى 00:39:10

ان ذكروا في باب الحج امور هي في الحقيقة اه مع ان قالوا بها وفيها نزاع قالوا لو انه - 10:39:00

مثلًا أكل النصاب المسروق في حرزه. انسان مثلًا دخل إلى بيت وبدل ما وبدل ما يسرق هذا الطعام. نعم. وكان هذا هذا الطعام

الذى اكله يبلغ ربع دينار. كلم قالوا ما يقطع. قالوا انه فى الحقيقة ما سرق. هو اكل ما - 00:39:30

ولم ما اخرجه. يعني قول لم يخرجه مثلا. او ذكرروا مثلا في من له شبهة ملك. فيه مثلا او السرقة مثلا من من احد الزوجين الآخر

00:39:50 - احوال الشهيد في الحقيقة

وأستدلوا بالاثر المشهور في هذا وانه تدري الحدود اه بها وما ذكروا فاذا كان هذه الشبه الواقعه بصرف النظر عنك هل يسلم او لا

00:40:10 -

لم يذكروا دليلاً بينا عليه وما أو قالوا المملوك حينما يسرق من بيت المال فجاء في مال الله سرق بعضاً فهذه أمور آآ هي آآ شهادات ظريفة قامت عندهم مقام الشهادة القوية التي تسقط وتدرأ الحد عن من وقع منه ذلك. فكف بهذه - 00:40:30

شباهات ضعيفة قامت عندهم مقام الشبهة القوية التي تسقط وتدرا الحد عن من وقع منه ذلك. فكيف بهذه - 00:40:30

رضي الله عنه هو الخليفة الراشد ممن امرنا بالاخذ به من خلفاء الراشدين. الذين سنتهم وهدبهم سنة يقتدى بها بل - 00:41:00

ان النبي عليه السلام في صحيح مسلم قال ان يتبع القوم ابا بكر وعمر يرشدوا و جاءه فيهما ادلة كثيرة نص على ابي بكر عمر كان الامام في وقته هو كان الامام في وقته لكنه ايضا جاءت نصوص خاصة لهذا ذهب في احد القولين لاهل لعلماء الاصول

00:41:20 -

ان ابا بكر وعمر اذا اختلف مع بقية الخلفاء الراشدين فان قولهم ارجح قول ابي قحافة عثمان وعلي واذا اختلف ابو بكر وعمر فان ابا كراي انتنال الملايين

بكر ارجح و اذا اختلف الجميع فان الثلاثة يكون ارجح من غيب و اختلفوا فيما اذا كان - 00:41:40

ابو بكر في في احد هذين الصفين نعم شيخ ابن عيسى نستأذنك في تلقي معنا الاخت ام عبد الله من الامارات. السلام عليكم.

عليكم السلام ورحمة الله. يا شيخ التمس على بالنسبة لمسألة النفح في الاخبار او عدم النفح. من هو - ٠٠:٤٢:٥٥

دراج قول الراجح في هذا الكلام النسخ في الاخبار هل هناك نسخ في الاخبار؟ طيب طيب جزار الله شكرنا لك يخت ام عبد الله آآ نعم يا شيخ تسأل عن النسخ في الاخبار هل هناك نسخ في الاخبار او ليس هناك نسخ؟ النسخ هذا محل اجماع من اهل العلم نعم نسخ محل اجماع - 00:42:20

الاجماع عليه ولم يخالف فيه احد ولم يخالف فيه امام معتبر. انما خالف فيه رجل مغمور مغمور الاصبهاني ولم يعرف بالعلم وما واجمع العلما على على هذا المعنى وعلى النسخ انما آآ في نفس الاخبار المنسوخة وقع الخلاف فيها في عدتها وفي كذلك مع ان الدلة في الكتاب والسنة آآ - 00:42:40

واقع واقع والاجماع عليه كما تقدم في والننسخ هو رفع مدلول خبره يعني متقدم في خبر متاخر يعني معناه رفع من دلالة الحكم المتقدم بدلالة الحكم المترافق آآ عنه وهذا واقع في - 00:43:10

كما تقدم لكن كثير مما يزعم في الاخبار لا يثبت ولها كثير من يدعى هذا منسوخ هذا منسوخ صحيح مع انه عند النظر يتبيّن انه لا نسخ فيه فالنسخ هو - 00:43:30

قاطع بلا اشكال اه وهذا محل اتفاق من نعم يا شيخ ما ننسخ من ايات او نزيلات من خير منها او مثلها. نعم. الاخبار المنسوخة يا شيخ معروفة وثابتة قد يرد كثير من بعذ طلبة العلم انه يقول مثلا قال هذا منسوخ او هذه الاية منسوخ حكمها او لفظها او كذا -

00:43:40

يعني او ما انها ثابتة يا شيخ؟ اقول الاخبار المنسوخة معروفة ومنصوصة لا في الكتاب ولا في السنة مثلا نسخ العدة مثلا لما كانت في الاول كانت بعام مدة عام ثم نسخت باربعة اشهر عشرة على الخلاف خلاف مجاهد وجماعة من اهل العلم نعم هل هو منسوخ وان كان جماهير العلم على انه - 00:44:00

منسوخ لكن قال تبقى في عدتها لا الخيار ان تبقى في عدتها والجمهور على خلاف قوله رحمة الله النسخ ايضا واقع في كثير من الاخبار لكن هناك اشياء يدعى فيها النسخ مثل مسألة الشرب قائم والشرب هل هو منسوخ مثلا والشرب قاعد والخلاف التي جاء منه مثل مثلا القيام للجنازة - 00:44:20

والجلوس الجنازة هل هو آآ منسوخ الامر بالقيام لها؟ وان القعود هو المتقرر اولى ناس وان كان الصحيح في هذه المسائل انه لا ناسخ في هذا مع انه جاءت نصوص صريحة لكن كثير من اهل العلم يقول وهو قول النووي جماعة انه حتى - 00:44:40
لو علم الخبر المتاخر ولو كانت دلالته يمكن تحتمل النسخ وعلم انه متاخر وامكن الجمع فانه مقدم وهذا هو الصواب. يعني لا حتى ولو كان علمنا ان الخبر هذا متاخر. وامكن الجمع بنا تكلف فالواجب للجمع. طينا بين الخبرين الاول - 00:45:00

متقدم مثل مثلا يعني الامر بالقيام للجنازة في الصحيحين من حديث قيس بن سعد عبادة وحديث سهل بن حنيف ومن حديث اه كثيرة في في هذا الباب وجاءت اخبار اخرى اه بان النبي قام وقعت في صحيح مسلم وفي عند ابي عند - 00:45:20

احمد رحمة الله ثم امر بالقعود. هذى اللفظة هي التي استدل بها من قال انه منسوخ القيام ومنهم من نازع وقال ليس منسوخا بل هو امر بالقعود من جهة الرفق بهم وانه امرهم بالقعود وآآ لا بأس لو انه قام لكن الافضل هو القعود وهذه - 00:45:40

حينما يوجد خبران فامكن الجمع بينه يحمل الامر على استحباب الامر هنا على الاستحباب وذاك على الجواب جمعا بينهما. نعم. يقول اذا الافضل يا شيخ الجمع بينهما. هذا هو الاصل. الا اذا كان الجمع في التكلف - 00:46:00

هذا نب كما نبه عليه الحافظ رحمة الله في النخبة. نعم. نبه عليه العلما في باب الاصول وذكروا هذا وهذا هو الصوم هو الاصل. نعم. جيد. يقول المؤلف رحمة الله تعالى - 00:46:20

انا الاصل في الكلام الحقيقة. نعم. وهذا مثل ما تقدم معنا اه الاصل في الكلام اه الحقيقى صح. نعم شيخ. معنى انه حينما يتكلم المتكلم بكلام فاننا نقول نحمله على حقيقته. ولهذا - 00:46:30

هذه مسألة الحقيقة والخلاف فيها كلام كثير لاهل العلم لكن نحن نشير الى ما اشار اليه في هذه القاعدة وهو حقيقتها وهو اصل ومعناها بوضع اللغة. لأن الحقائق عندنا حقيقة شرعية. وحقيقة لغوية وحقيقة عرفية - 00:46:50

وحقيقة عرفية الاصل في الكلام الحقيقة لكن آآ هذا حينما لا يأتي عندها حقيقة اخرى تخصها. جميل. فاذا قال الانسان رأيت اسد ارأيت بحرا رأيت كذا فالاصل يقول رأيت الاسد الحيوان مفترس مثلا البحر البحر المعروف وهكذا في سائر الاسماء والسميات آآ -

00:47:10

يعني بحسب ما يتบรรد الى الذهن اليها عند الاطلاق. لكن اذا كان هنالك حقائق اخرى فانه لا تهمل فانها لا تهمل وآآ تحمل عليها حينما يكون حملها على ذاك آآ غريبا مثلا. ومن ذلك مثلا -

00:47:40

لو قال انسان والله لا اكل سواء ما انا ما والله اني حلف انه ما يأكل المشوي حلف الاصل المشوي والعصير المشوي الشوي وش يكون؟ الشوي وش يكون؟ للحوم للحوم الاصل ان -

00:48:00

ويكون للحم هذا العصر بالشواء فاذا حلف على انه لا يأكل الشواء في هذه الحال مع كلمة الشواء في الحقيقة تشمل كل مشوي. سواء كان بيض او برق او اللحم -

00:48:20

او حتى سائر المشويات الاخرى من ذرة وغيره كل ما يشوى يسمى شواء في باب اللغة. جيد. في حقيقتها الواائق. نعم هل اذا حلف على هذا تشمل يمينه جميع انواع المشويات؟ التي آآ يدخل فيها مسمها لغة -

00:48:40

او نقول لا ننظر الى ما تنطلق عليه الحقيقة العرفية عند الناس. وهذا هو الصواب. الاصل الاطلاق الحقيقة حيث لا يكون عندها دالة تقيد. اما اذا وجدت دالة تقيد في اللفظ يعني. في اللفظ. نعم. فان ربما نخص الكلام -

00:49:00

وما نعممه ربما نخص الكلام وربما نعممه. جميل. لو ان انسان مثلا قال لانسان والله لا اكل لك طعام حصل بينه وبين انسان قال ان خلاف قالوا والله لا اكل لك طعاما هو في الحقيقة حينما حلف كلامه -

00:49:20

حقيقة ايش يشمل؟ الطعام المأكل. اليه كذلك؟ هذا هذا بوضع اللغة. نعم. لا يدخل فيه الدرهم. هبة الدرهم نعم. او المعروف الآخر حينما يسدي له معروفا او يهدى له هدية من غير الطعام. هل نقول هذا اليدين تكون -

00:49:40

قصة بما حلف عليه حقيقة لغة او نقول لا. اوسع. ننظر الى والسبب حلفه يعني المعنى اني لا اقبل لك ماذا؟ حينما حلف قال والله لا اكل قطعا وش قصده -

00:50:00

قصده الحين حصل بيني وبين النزاع هل قصد خصوص الطعام او قطع المنة؟ قطع المنة قطع المنة والمنة بالدرهم اشد من المنة بالطعام. بالطعام. فلهذا يدخل في يمينه الدرهم من باب اولى. جميل. فتارة -

00:50:20

في هذه الصورة عمنا. نعم صحيح. وفي السورة المثال الذي قبله ماذا؟ خصصنا. ولهذا تجد ان الالفاظ الالفاظ حينما تطلق اه ينبغي النظر فيها والتفقه فيها في اطلاقها. وفي معناها -

00:50:40

ان الالفاظ قوالب للمعاني. حينما آآ تكلم المتكلم بهذا هو في الحقيقة ما قصد مجرد لفظ المتكلف بنا هو قصد امرا اوسع. قصد امر اوسع. وهكذا اه امور كثيرة مثل انسان قال والله لا استظل تحت سقف. لا السقف في اللغة يشمل السماء -

00:51:00

وجعلنا السماء سقفا محفوظا. يشمل سقف البيت. سقف المسجد. اه كذلك البيوت التي من الشعر ومن سقف السيارة كل سقف لكنه هو يقصد سقفا خاصا بهذه الالفاظ لابد بان ينظر فيها بحسب اطلاقها حينما يكون عندهنا تقيد له يخصص او توسيع -

00:51:30

له اه يعمم اللفظ. وان كان الاصل في الكلام الحقيقي. لكن غالب كلام الناس والغالب يكون له قرائن تبين المعنى تدل عليه. نعم. جميل بارك الله فيكم شيخ عبد المحسن وشكر الله لكم. نسأل الله ان يبارك فيما ذكرتم وان يجعل يطرح فيه البركة. امين. وان ينفع به

الاسلام وال المسلمين. ايهها -

00:52:00

احبتي الكرام في ختام هذه الحلقة لا يسعني الا ان انقدم بالشكر لله جل وعلا على ما يسر من هذه البرامج النافعة والمفيدة للمسلمين كما ايضا نشكر صاحب ايه ده؟ الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل على تفضله بحضور وطرح هذا هذه المحاضرة المفيدة والنافعة باذن الله تعالى نشكر لكم صاحب -

00:52:20

فضيلة ما تفضلتم به. جزاك الله خيرا. ايضا انتم ايتها الاحبة الكرام نشكر لكم تواصلكم معنا ودعمكم لبرنامجنا نسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح امين نلتقي بكم في لقاءات اخرى من هذا البرنامج نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله

00:52:40 - وبركاته

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما جميع المكلفين - 00:53:02